



مناهج تعليم اللغة العربيّة لغير الناطقين بها في جامعة الأزهر الشريف
والجامعة الأمريكيّة بالقاهرة: دراسة تحليليّة

إعداد

فطري نورالعين بنت نورالدين

بحث متطلب مقدم لنيل درجة الماجستير في العلوم الإنسانية
(تعليم اللغة العربيّة بوصفها لغة ثانية)

كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية
الجامعة الإسلاميّة العالمية – ماليزيا

يونيو ٢٠١١م

خلاصة البحث

يتناول هذا البحث مناهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وعناصرها والمميزات التي تمتاز بها في جامعة الأزهر الشريف والجامعة الأمريكية بالقاهرة. ويهدف البحث إلى تحليل تلك المناهج لتوضيح أسسها اللغوية والاجتماعية. يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي وذلك عن طريق مراجعة المستندات والوثائق العلمية المطبوعة بالجامعة، بالإضافة إلى الاستفادة من الأبحاث والكتب والمجلات العلمية. وقد قامت الباحثة بملاحظة الواقع العملي بمعاينة عملية التدريس في داخل الفصول الدراسية كما تم إجراء مقابلات شخصية مع عميد الكلية في جامعة الأزهر الشريف ومسؤول برنامج تعليم اللغة العربية في الجامعة الأمريكية بالقاهرة لمعرفة الخصائص والمميزات الموجودة في مناهجهما. كما وزعت الباحثة الاستبانة للعينات التي تتكوّن من الأساتذة والطلاب في كلتا المؤسستين. ومن خلال الاستبانة وجدت الباحثة أن 78% من الأساتذة والطلاب بجامعة الأزهر يرون أن المنهج فيها يحتوي على جميع جوانب الأسس اللغوية والاجتماعية. ويرى جميع أساتذة الجامعة الأمريكية بأن الوسائل التعليمية الحديثة وطرق التدريس المستخدمة لديهم تعدّ أهم العوامل في نجاح تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. وقد توصل هذا البحث في نهاية التحليلات إلى نتائج عديدة، ومن أهمها: يتميّز منهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في جامعة الأزهر بأنه قد صُمّم لهدف ديني حيث يتعلم الطلاب المهارات اللغوية الأربع لمدة سنة واحدة تمهيدية من أجل الاستعداد لدراسة العلوم الإسلامية بالمرحلة الجامعية. أما منهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الأمريكية فقد صُمّم لأغراض مهنية تناسب مع حاجات الطلاب مثل تعليم اللغة العربية لأغراض السياسة وتعليم اللهجة العامية لأغراض السياحة. كما توصلت الباحثة إلى بعض المقترحات التي يمكن الاستفادة منها في تطوير مناهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

ABSTRACT

This research addresses the components, features and methodologies of teaching Arabic to non-native speakers in the Al-Azhar University and the American University in Cairo, Egypt. The research aims to analyze these methodologies to clarify the foundations of language and social development in both curricula. This research depends on the analytical and descriptive methods, by reviewing documents, prospectus and scientific magazines printed at the university. In addition, this research depends on other researches, books and scientific journals. The researcher has observed teaching practices in the classrooms, and also conducted interviews with the Dean of the College in Al-Azhar University and an officer in the teaching Arabic program at the American University in Cairo, to see the features of their Arabic curricula. The researcher distributed questionnaires to the respondents consisting of lecturers and students at both institutions. Through the questionnaire, the researcher found that 98% of the lecturers and students at Al Azhar University believed that the methodology contains all aspects of language and social foundation, while the American University lecturers thought that modern teaching instruments and teaching methodologies are the most important factors in the success of teaching Arabic to non-native speakers. Therefore, the research found several results at the end of its analysis, including: the curriculum for teaching Arabic to non-native speakers in Al-Azhar University was designed for religious purposes, where students learn four language skills in one-year at preliminary level, to prepare for undergraduate study of Islamic sciences. The methodology of teaching Arabic to non-native speakers at the American University has been designed for professional purposes which commensurate with the needs of students, such as teaching Arabic language for political purposes and teaching the dialect for tourism purposes. The researcher also listed some suggestions which can be used in the development of curricula for teaching Arabic to non-native speakers.

APPROVAL PAGE

I certify that I have supervised and read this study and that in my opinion it conforms to acceptable standards of scholarly presentation and is fully adequate, in scope and quality, as a dissertation for the degree of Master of Human Sciences (Teaching Arabic as a Second Language).

.....
Muhammadul Bakir bin Yaakub
Supervisor

I certify that I have read this study and that in my opinion it conforms to acceptable standards of scholarly presentation and is fully adequate, in scope and quality, as a dissertation for the degree of Master of Human Sciences (Teaching Arabic as a Second Language).

.....
Abdul Rahman bin Chik
Examiner

This dissertation was submitted to the Department of Arabic Language & Literature and is accepted as fulfilment of the requirement for the degree of Master of Human Sciences (Teaching Arabic as a Second Language).

.....
Majdi bin Hj.Ibrahim
Head, Department of Arabic
Language & Literature

This dissertation was submitted to the Kulliyyah of Islamic Revealed Knowledge and Human Sciences and is accepted as fulfilment of the requirement for the degree of Master of Human Sciences (Teaching Arabic as a Second Language).

.....
Badri Najib Zubir
Dean,
Kulliyyah of Islamic Revealed
Knowledge and Human Sciences

DECLARATION

I hereby declare that this dissertation is the result of my own investigations, except where otherwise stated. I also declare that it has not been previously or concurrently submitted as a whole for any other degrees at IIUM or other institutions.

Fitri Nurul'Ain binti Nordin

Signature.....

Date.....

الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع ٢٠١١ محفوظة لـ: فطري نورالعين بنت نورالدين

مناهج تعليم اللغة العربيّة لغير الناطقين بها في جامعة الأزهر الشريف والجامعة

الأمريكيّة بالقاهرة: دراسة تحليليّة

أقر – هنا – أن الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا (IIUM) لها جميع حقوق التأليف والنشر لهذا العمل، من الآن فصاعداً. ولا يجوز استنساخ هذا العمل أو استخدامه في أي شكل أو بأي وسيلة كانت؛ إلكترونيّة أو آليّة أو تصويريّة أو تسجيليّة أو غير ذلك دون إذن مسبق من الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

أكدت هذا الإقرار: فطري نورالعين بنت نورالدين

.....
التاريخ

.....
التوقيع

أهدي هذا العمل

إلى من شجّعني دوماً،
وأخذ بيدي كي أواجه صعاب الحياة،
شريك حياتي، زوجي الحبيب "عبد الرحمن محمد طهرين"

إلى من ربّاني صغيراً، وحنّاني برعايتهما، والديّ العزيزين

إلى الأساتذة الذين بذلوا أنفسهم في سبيل نشر القيم الإنسانيّة الإسلاميّة

إلى جميع محبّي لغة القرآن الكريم الذين يقضون حياتهم في تعليم هذه اللغة.

الشكر والتقدير

الحمد لله على توفيقه فله الشكر أولاً وآخراً.

أتوجه جزيل الشكر والتقدير إلى مشرفي سعادة الأستاذ الدكتور محمد الباقر حاج يعقوب الذي رعاني بإرشاداته الصائبة، ودقة العلميّة، فله منّي كل الشكر والتقدير على ما أشرف وأفاد وأرشد، ومن الله الجزاء الأوفى.

وأشكر كذلك سعادة الدكتور عبدالرحمن شيك، القارئ الثاني لهذا البحث ورئيس قسم اللغة العربيّة وآدابها الذي تحمّل مسؤوليّة المراجعة والتقييم لهذا البحث في وقت تزارحه الواجبات والأشغال. فجزاه الله خيراً. ولا يفوتني أن أسدي الشكر لجميع أساتذة قسم اللغة العربيّة وآدابها بالجامعة الإسلاميّة العالميّة بماليزيا على ما قدموه لي من الثقافة والتربيّة.

وأشكر أيضاً الأستاذ الدكتور زكريا عبد المجيد النوتي- عميد كليّة العلوم الإسلاميّة الأزهرية بجامعة الأزهر- وجميع الأساتذة وموظفي جامعة الأزهر وطلاب الكليّة على مساعدة كبيرة خاصّة في جمع البيانات والمستندات. كما أتوجه الشكر إلى الأستاذ أحمد عبد المنعم- مدير البرنامج بقسم دراسات اللغة العربيّة والترجمة بالجامعة الأمريكيّة بالقاهرة- لحسن اهتمامه ومساعدته في إتمام البحث.

وفي الختام، أشكر زوجي الحبيب من أخذ بيدي كي أواجه صعاب الحياة ووالديّ العزيزين اللذين شجّعاني على طلب العلم منذ نعومة أظفاري. كما أشكر زملائي على حسن معاملتهم ومساعدتهم.

وإلى هؤلاء جميعاً أكرّر الجزيل والتقدير الخالص، وأنضّرّع إلى الله جلّ وعلّ أن ييسّر لي ولهم كل خير، ويجعل هذا العمل في موازين حسناتنا جميعاً.

محتويات البحث

ب خلاصة البحث
ج خلاصة البحث بالإنجليزية
د صفحة القبول
هـ التصريح
و إقرار بحقوق الطبع
ز الإهداء
ح الشكر والتقدير
ط فهرس الموضوعات
ن قائمة الجداول
١ الفصل الأول: الفصل التمهيدي
١ المقدمة
٢ مشكلة البحث
٣ أسئلة البحث
٣ أهداف البحث
٣ أهمية البحث
٤ منهج البحث
٦ مجتمع العينة
٨ حدود البحث
٩ الدراسات السابقة
١٤ مصطلحات البحث

١٥	الفصل الثاني: الإطار النظري لمنهجية تعليم اللغة العربيّة لغير الناطقين بها
١٥	مفهوم المنهج
١٧	تطور مصطلحات المناهج
١٩	فكرة تصميم المنهج التعليمي
١٩	تعريف تصميم المنهج
٢٣	أسس تصميم المنهج
٢٣	أولاً: الأسس اللغويّة
٢٨	ثانياً: الأسس الاجتماعيّة
٣٣	ثالثاً: الأسس النفسيّة
٣٤	رابعاً: الأسس التربويّة
٣٨	عناصر المنهج
٣٩	أولاً: الأهداف التعليميّة
٤١	ثانياً: محتوى المنهج
٤٥	ثالثاً: طرق التدريس
٤٨	رابعاً: التقويم
٥٤	العوامل المؤثّرة في نجاح المنهج

الفصل الثالث: منهج تعليم اللغة العربيّة لغير الناطقين بها في

٥٦	جامعة الأزهر الشريف
٥٦	تعريف جامعة الأزهر الشريف
٥٩	تعليم اللغة العربيّة في كلية اللغة العربيّة بجامعة الأزهر
٦٠	أولاً: مرحلة الإجازة العاليّة (الليسانس)
٦٠	ثانياً: مرحلة التخصّص (الماجستير)
٦٢	ثالثاً: المرحلة العالميّة (الدكتوراه)
٦٢	كلية العلوم الإسلاميّة الأزهرية للطلاب الوافدين غير الناطقين باللغة العربيّة
٦٤	قرار إنشاء الكليّة

٦٥	منهج تعليم اللغة العربيّة لغير الناطقين بها في الكليّة
٦٦	١. أهداف المنهج
٦٨	٢. المحتوى الدراسي
٧٠	٣. طرق التدريس
٧٢	٤. التقويم
٧٣	تحليلات الدراسة الميدانيّة في الكليّة
٧٣	أ- تحليل الاستبانات
٧٥	أولاً: تحليل نتائج استبانة الأساتذة
٩٣	ثانياً: تحليل نتائج استبانات الطلاب
١٠٧	ب- تحليل المقابلات الشخصية
١٠٧	١. تعريف بالأستاذ
١٠٨	٢. نتائج المقابلة الشخصية
١١٠	التحليلات العامة
١١٠	أولاً: الأسس اللغويّة
١١٢	ثانياً: الأسس الاجتماعيّة

الفصل الرابع: منهج تعليم اللغة العربيّة لغير الناطقين بها في

١١٥	الجامعة الأمريكيّة بالقاهرة
١١٥	تعريف بالجامعة الأمريكيّة
١١٧	البرنامج الأكاديمي
١١٨	قسم دراسات اللغة العربيّة والترجمة بالجامعة الأمريكيّة
١٢٠	منهج تعليم اللغة العربيّة لغير الناطقين بها في القسم
١٢٠	١. أهداف الجامعة
١٢٢	٢. المحتوى الدراسي
١٢٥	٣. طرق التدريس
١٢٧	٤. التقويم

١٢٨.....	تحليلات الدراسة الميدانية في القسم
١٢٨.....	أ- تحليل الاستبانات
١٢٩.....	القسم الأول: وصف مجتمع البحث من أساتذة الجامعة الأمريكية
١٣٠.....	القسم الثاني: انطباع الأساتذة حول شمولية المنهج على الأسس اللغوية
	القسم الثالث: انطباع الأساتذة حول شمولية المنهج على
١٣٤.....	الأسس الاجتماعية
	القسم الرابع: انطباع الأساتذة حول شمولية المنهج على الأنشطة التربوية
١٣٨.....	والوسائل التعليمية والتدريبات وطرق التدريس
	القسم الخامس: انطباع الأساتذة حول شمولية المنهج على الأمور
١٤١.....	المعينة التي تطرح في الأسئلة المفتوحة
١٤٤.....	أ- تحليل المقابلات الشخصية
١٤٦.....	التحليلات العامة
١٤٦.....	أولاً: الأسس اللغوية
١٤٨.....	ثانياً: الأسس الاجتماعية
١٥١.....	الخاتمة
١٥١.....	الاستنتاجات
١٥٩.....	التوصيات
١٦٢.....	المصادر والمراجع
١٦٨.....	الملاحق
١٦٨.....	الملحق رقم ١: المحتوى الدراسي في كلية العلوم الإسلامية الأزهرية
	الملحق رقم ٢: نموذج توصيف مقرر (المهارات اللغوية ١) لطلاب الفرقة الأولى بكلية
١٧٦.....	العلوم الإسلامية الأزهرية للطلاب الوافدين

- الملحق رقم ٣: قائمة الكتب الدراسية في جامعة الأزهر الشريف والجامعة الأمريكية
بالقاهرة ١٨٠
- الملحق رقم ٤: الجو التعليمي في جامعة الأزهر والجامعة الأمريكية بالقاهرة..... ١٨٣
- الملحق رقم ٥ : نموذج استبانة الأساتذة والطلاب ١٨٥
- الملحق رقم ٦: صورة المقابلة مع عميد كلية العلوم الإسلامية الأزهرية ١٩٢
- الملحق رقم ٧ : التقديرات التي يتبعها القسم ١٩٢
- الملحق رقم ٨ : الأهداف الخاصة لمحتوى الدراسي في قسم دراسات اللغة العربية والترجمة
بالجامعة الأمريكية..... ١٩٣

قائمة الجداول

<u>الصفحة</u>	<u>رقم الجدول</u>
٥	١،١ أنواع الملاحظة المستخدمة في البحث
٢٠	٢،١ نماذج تصميم المنهج التعليمي
٢٢	٢،٢ خطوات تصميم المنهج
٢٣	٢،٣ أسس تصميم المنهج
٢٥	٢،٤ نوع المواقف في اكتساب المهارات اللغوية
٢٦	٢،٥ مقوّمات الأسس اللغوية
٣٠	٢،٦ مكوّنات الثقافة
٣٢	٢،٧ مكوّنات الثقافة العربيّة الإسلاميّة
٣٦	٢،٨ الأسس التربويّة في بناء المنهج
٣٩	٢،٩ عناصر المنهج
٤٠	٢،١٠ الأسس في صياغة الأهداف التعليميّة
٤١	٢،١١ مستويات الأهداف
٤٢	٢،١٢ مكوّنات المحتوى
٤٤	٢،١٣ معايير عامة للمحتوى
٤٣	٢،١٤ معايير تنظيم المحتوى

٤٧	٢،١٥	موجّهات لاختيار طرق التدريس
٤٧	٢،١٦	طرق التدريس
٥١	٢،١٧	مجالات التقويم
٥٣	٢،١٨	خصائص التقويم الجيد
٥٤	٢،١٩	العوامل المؤثرة في نجاح المنهج
٦٠	٣،١	التقديرات لمرحلة الليسانس
٦١	٣،٢	التقديرات لمرحلة الليسانس
٦٢	٣،٣	درجة التخصص لمرحلة الماجستير
٦٢	٣،٤	درجة التخصص لمرحلة الدكتوراه
٦٤	٣،٥	التقويم الأكاديمي لكلية العلوم الإسلامية الأزهرية
٦٦	٣،٦	الأهداف العامة لجامعة الأزهر
٦٨	٣،٧	مستويات الأهداف في الكلية
٦٩	٣،٨	خصوصيات المحتوى الدراسي في الكلية
٧١	٣،٩	طرق التدريس لمادة المهارات اللغوية ١
٧٢	٣،١٠	أنواع التقويم في منهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالكلية
٧٤	٣،١١	أسئلة الاستبانات
٧٦	٣،١٢	وصف مجتمع البحث من أساتذة جامعة الأزهر.
٧٨	٣،١٣	عناصر اللغة والمهارات اللغوية

- ٨٠ ٣،١٤ علوم اللغة والخبرة اللغوية
- ٨٢ ٣،١٥ المحتوى الثقافي في منهج تعليم اللغة العربية بالجامعة
- ٨٤ ٣،١٦ تدريس الثقافة في منهج تعليم اللغة العربية بالجامعة
- ٨٥ ٣،١٧ الأنشطة التربوية والوسائل التعليمية
- ٨٦ ٣،١٨ التدريبات والاختبارات
- ٨٧ ٣،١٩ طرق التدريس
- ٨٨ ٣،٢٠ المشكلات التي يواجهها الأساتذة في تعليم اللغة العربية
- ٩٠ ٣،٢١ المهارات اللغوية حسب درجة صعوبة
- ٩٣ ٣،٢٢ وصف مجتمع البحث من طلاب جامعة الأزهر.
- ٩٥ ٣،٢٣ عناصر اللغة والمهارات اللغوية
- ٩٧ ٣،٢٤ علوم اللغة والخبرة اللغوية
- ٩٩ ٣،٢٥ المحتوى الثقافي في منهج تعليم اللغة العربية بالجامعة
- ١٠٠ ٣،٢٦ تدريس الثقافة في منهج تعليم اللغة العربية بالجامعة
- ١٠١ ٣،٢٧ الأنشطة التربوية والوسائل التعليمية
- ١٠٢ ٣،٢٨ التدريبات والاختبارات
- ١٠٣ ٣،٢٩ طرق التدريس
- ١١١ ٣،٣٠ الأسس اللغوية الموجودة في منهج جامعة الأزهر
- ١١٣ ٣،٣١ الأسس الاجتماعية الموجودة في منهج جامعة الأزهر

١١٨	٤،١	أنواع الفصل/ الدورات في القسم
١٢٠	٤،٢	الفصول الدراسيّة في القسم
١٢١	٤،٣	أهداف الجامعة الأمريكيّة
١٢٢	٤،٤	مستويات الأهداف في القسم
١٢٣	٤،٥	المحتوى الدراسي في القسم
١٢٤	٤،٦	مكوّنات المحتوى
١٢٦	٤،٧	طرق التدريس في القسم
١٢٧	٤،٨	أنواع التقويم في القسم
١٢٨	٤،٩	مجالات التقويم في القسم
١٢٩	٤،١٠	وصف مجتمع البحث من أساتذة الجامعة الأمريكيّة
١٣١	٤،١١	عناصر اللغة والمهارات اللغويّة
١٣٣	٤،١٢	علوم اللغة والخبرة اللغويّة
١٣٥	٤،١٣	المحتوى الثقافي في منهج تعليم اللغة العربيّة بالجامعة
١٣٧	٤،١٤	تدريس الثقافة في منهج تعليم اللغة العربيّة بالجامعة
١٣٨	٤،١٥	الأنشطة التعليميّة والوسائل التعليميّة
١٣٩	٤،١٦	التدريبات والاختبارات
١٤٠	٤،١٧	طرق التدريس
١٤١	٤،١٨	المشكلات التي يواجهها الأساتذة في تعليم اللغة العربيّة

١٤٢	٤،١٩	المهارات اللغوية حسب درجة الصعوبة
١٤٧	٤،٢٠	الأسس اللغوية الموجودة في منهج الجامعة الأمريكية
١٤٩	٤،٢١	الأسس الاجتماعية الموجودة في منهج الجامعة الأمريكية
١٥١	٥،١	أهداف تعليم اللغة العربية في الجامعتين
١٥٢	٥،٢	المحتوى الدراسي في الجامعتين
١٥٤	٥،٣	طرق التدريس في الجامعتين
١٥٥	٥،٤	أدوات التقويم في الجامعتين
١٥٦	٥،٥	الأسس اللغوية والأسس الاجتماعية في منهج تعليم اللغة العربية بالجامعتين
١٥٧	٥،٦	مميزات المنهج في الجامعتين
١٦١	٥،٧	طريقة التقويم النهائي المقترحة

قائمة الأشكال

<u>الصفحة</u>	<u>رقم الشكل</u>
١٦	٢،١ ترابط أركان المنهج
٥٩	٣،١ الهيكل الإداري للكلية
١٠٧	٣،٢ الدرجة المتوية لإجابات الأساتذة والطلاب

الفصل الأول

الفصل التمهيدي

المقدمة

الحمد لله رب العالمين الذي حفظ لغة القرآن الكريم، والصلاة والسلام على رسوله الأمين الناطق بأفصح لغة الضاد على آله وصحبه وسلم. لقد انتشرت اللغة العربيّة على مر العصور الإسلاميّة الأولى وبلغت ما بلغه الإسلام من القوة وارتبطت بحياة المسلمين فأصبحت اللغة العربيّة لغة العلم والأدب والسياسة والحضارة فضلاً عن كونها لغة الدين والعبادة.

لم تعد اللغة العربيّة خاصة بالعرب بل أضحت لغة عالميّة ويطلبها ملايين المسلمين في العالم اليوم. وازداد إقبال الدّارسين عليها. ومن هذا المنطلق، ظهرت المؤسّسات التعليميّة الكثيرة التي تهدف إلى تعليم اللغة العربيّة لغير الناطقين بها وتنوّعت المناهج في تعليمها واختلفت الطرق والاستراتيجيات في تعلّمها وإتقانها. وخاصة في جمهوريّة مصر العربيّة حيث أن الإقبال كبير على تعلّم اللغة العربيّة.

قد كثرت في جمهوريّة مصر العربيّة عدد المؤسّسات التعليميّة في تعليم اللغة العربيّة لغير الناطقين بها، منها مراكز اللغة العربيّة في الجامعات الحكومية أو المراكز الأهلية. وكان قطاع الشؤون الثقافيّة والبعثات بوزارة التعليم العالي بجمهوريّة مصر العربيّة سباقاً، حيث أصدر وزير التعليم العالي في ٤/٤/١٩٦٤ قراراً بإنشاء معهد الإعداد والتأهيل للطلاب الوافدين، ومنذ ذلك الوقت المبكر كان يقدّم هذه الخدمة لطلاب من مختلف الجنسيات من غير العرب وصل عددهم في العام الجامعي ٢٠٠٨-٢٠٠٩ إلى ما يزيد عن ٢٥٠٠ طالب وطالبة من حوالي مائة دولة كما يمتلك قطاع الشؤون الثقافيّة والبعثات رؤية متكاملة لتفعيل هذه الخدمة وتحسينها حرصاً على نشر الثقافة المصريّة والعربيّة. مما أثرت لدى الباحثة بعض التساؤلات فيما تتعلّق بظهور هذه المؤسّسات المتنوّعة، ويحاول البحث الكشف عن المناهج المستخدمة في تعليم اللغة العربيّة لغير الناطقين بها في هذه المؤسّسات التعليميّة المنشورة في جمهوريّة مصر العربيّة.

وقد واجهت الباحثة بعض المشاكل خاصة في جمع البيانات المتعلقة بالجامعتين, منها قصر المعلومات المقدمة من قبل إدارة جامعة الأزهر كتوصيف المقررات للمواد المدروسة كلها, والمعلومات التي قدمتها إدارة الجامعة غير قابلة للنشر والتوزيع لسريتها, إلا أن عميد الكلية وموظفي جامعة الأزهر قدّموا مساعدات كبيرة وفي كل المجالات لإتمام هذا البحث. أما عن الصعوبات التي واجهتها الباحثة في الجامعة الأمريكية بالقاهرة هي عدم استطاعتها من دخول الفصل الدراسي ليتسنى لها ملاحظة مدى تطبيق المنهج كما أن المعلومات التي أعطتها إدارة الجامعة لم تكن دقيقة في بعض الأحيان. كما تكن الصعوبة في عدم قدرة الطلاب للإجابة على أسئلة الاستبانات, وصعوبة التعامل مع طلاب الجامعة مباشرة وما إلى ذلك. لأجل ذلك, تحاول الباحثة ربط كل البيانات الموجودة قدر الإمكان لسد حاجيات البحث من أجل تحقيق أهدافه.

مشكلة البحث

ينطلق هذا البحث من فكرة استكشاف خصائص مناهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في المؤسسات التعليمية بجمهورية مصر العربية. ومما لاشك فيه، أن جمهورية مصر العربية لها تاريخها القيم فيما يخص اللغة العربية تعليمًا وتعلّمًا، وصمود جامعة الأزهر الشريف منذ تأسيسها في العصر الفاطمي إلى يومنا هذا دليل على قوة حماية أرض مصر للغة العربية وجديتها في نشر هذه اللغة إلى كل بقاع الأرض. ومن هنا، قد اشتهرت جمهورية مصر العربية بالمؤسسات التعليمية التي تخرّج العلماء المتخصصين في المجالات المختلفة، وخاصة في تعليم اللغة العربية وآدابها. ومما لا يخفى على البال، أنه قد كثرت الدراسات وتنوّعت الأبحاث في مجال تصميم مناهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وهذه الكثرة تمثلّ التجارب المختلفة في مجال تقديم اللغة العربية لغير الناطقين بها وخاصة في جمهورية مصر العربية. ومن هذا المنطلق, يرى البحث أن تجارب المؤسسات التعليمية في جمهورية مصر العربية بحاجة إلى وصفها وصفًا شاملاً وإلى تحليلها تحليلاً دقيقاً لتمكّن المؤسسات الأخرى في العالم الإسلامي الاستفادة منها من خلال فهم المميّزات الخاصة

لكلّ من تلك المؤسّسات وكذلك العقبات التي مرّت بها تلك المؤسّسات من أجل تحقيق أهدافها في نشر اللغة العربيّة لغير الناطقين بها.

أسئلة البحث

تنبع من مشكلة البحث بعض التساؤلات التي تتطلب من الباحثة البحث عن إجابتها ومن أهمها:

١. ما المناهج المتّبعة لتعليم اللغة العربيّة لغير الناطقين بها في جامعة الأزهر الشريف والجامعة الأمريكيّة بالقاهرة؟
٢. ما الأسس اللغويّة والاجتماعيّة التي تتبعها تلك المؤسّسات في تصميم المناهج لتعليم اللغة العربيّة الخاص لغير الناطقين بها؟
٣. ما الخصوصيات التي تتميز بها تلك المؤسّسات في تقديم اللغة العربيّة لغير الناطقين بها؟

أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى ما يأتي:

١. التعرف على مناهج تعليم اللغة العربيّة لغير الناطقين بها في جامعة الأزهر الشريف والجامعة الأمريكيّة وتحليلها تحليلاً شاملاً.
٢. توضيح الأسس اللغويّة والاجتماعيّة المتّبعة في تصميم مناهج تعليم اللغة العربيّة لغير الناطقين بها.
٣. الكشف عن مميّزات مناهج تعليم اللغة العربيّة لغير الناطقين بها في تلك المؤسّسات.

أهميّة البحث

تستمد أهميّة هذا البحث من جدديّة موضوعه في وصف المناهج الخاصة لتعليم اللغة العربيّة لغير الناطقين بها في جامعة الأزهر الشريف والجامعة الأمريكيّة وتحليلها تحليلاً

شاملاً. ويحاول البحث النظر في مسار أسس بناء هذه المناهج ومميّزاتها كي يستفيد منها التربويون والمختصّون في مجال تعليم اللغة العربيّة في العالم الإسلاميّ.

منهج البحث

استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي في جمع المعلومات والبيانات الأساسيّة لتوصيف وتحليل منهج تعليم اللغة العربيّة لغير الناطقين بها في جامعة الأزهر الشريف والجامعة الأمريكيّة بالقاهرة. تعتمد هذه الدراسة الميدانيّة على ثلاث أدوات رئيسيّة وهي على النحو التالي:

١. الملاحظة

تعد الملاحظة من أول الأساليب البحثية التي قادت البحث إلى طريق الاكتشاف. وقد ساعدت على تحقيق الكثير في مجال الإضافة العلميّة، كما تفيد في جمع البيانات والمعلومات اللازمة لدراسة مدى فعالية منهج تعليم اللغة في الكليّة وذلك على حسب قدرة الطلاب اللغويّة تكلمًا واستماعًا وكتابةً وقراءةً. تقوم هذه الملاحظة على ثلاثة أنواع وهي:

الجدول رقم ١٠١:

أنواع الملاحظة المستخدمة في البحث

البيانات	أنواع الملاحظة	الرقم
تعتمد هذه الملاحظة على زيادة الموقع الذي تحدث فيه الظاهرة وتدوين المعلومات والمعارف المرتبطة بها. فقد دخلت الباحثة بعض الفصول لملاحظة واقعية العملية التعليمية والتعلمية في الكلية. ولكن لا تسمح إدارة الجامعة الأمريكية لإجراء الملاحظة الواقعية.	الملاحظة الواقعية ^١	١
تعتمد هذه الملاحظة على معايشة الباحثة لهيئة التدريس خاصة مع عميد كلية العلوم الإسلامية الأزهرية -الأستاذ الفاضل زكريا عبدالمجيد النوتي- ومدير البرنامج تعليم اللغة العربية بالجامعة الأمريكية بالقاهرة-الأستاذ أحمد عبد المنعم-.	الملاحظة بالمشاركة ^٢	٢
وهي الملاحظة غير المقصودة التي تحدث بصورة عارضة (بالصدفة)، كما يحدث في ملاحظة قدرة الطلاب على اكتساب مهارات اللغة. وتنحصر قيمة هذه الملاحظة في اكتشاف مشكلة ما، أولفت الانتباه على مدى تأثير عناصر التعليم تجاه قدرة الطلاب.	الملاحظة العارضة	٣

^١ ملاحظة الباحث في ٢٧/٩/٢٠١٠ من الساعة الحادية عشرة والثلاث صباحاً إلى الساعة الثانية عشرة إلاثنتاً ظهراً. انظر الملحق رقم ٤.

^٢ ملاحظة الباحث يومياً من ٢٠/٩/٢٠١٠ حتى ٢٦/٩/٢٠١٠ في مكتب عميد كلية العلوم الإسلامية الأزهرية للوافدين غير الناطقين باللغة العربية والفصول الدراسية. انظر الملحق رقم ٤.